

Distr.: General  
27 May 2011  
Arabic  
Original: French

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان المنظمة الدولية للحق في التعلم وحرية التعليم، والمنظمة الدولية للتطوع  
من أجل المرأة والتثقيف والتنمية، ومعهد ماريا أوسيلياتريتشي الدولي لأتباع  
دون بوسكو الساليزيين، وهي منظمات غير حكومية تتمتع بمركز استشاري  
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## البيان\*

- إذ نشير إلى أن تنمية الإنسان هو الهدف الأساسي للتعليم كما تقرّ بذلك عالميا الصكوك الدولية، والأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية،
- وإذ نلاحظ أن هناك اليوم تحديات تربوية جديدة ناشئة عن حالات الطوارئ وتزايد حالات عدم الاستقرار التي يعيشها أطفال كثيرون،
- وإذ نؤكد من جديد أنه يجب بالتالي إيلاء اهتمام خاص بأولئك الذين يعيشون في حالة من الضعف من أجل تحقيق تكافؤ الفرص بحكم القانون وبحكم الواقع على الصعيد التعليمي،

نظل مقتنعين بأن التعليم، بأوسع وأدق معانيه، يشكل مجموعة من التدخلات التي تستهدف التطوير الكامل لإمكانات الفرد. ومع ذلك، لا يقتصر نطاق التعليم على التدريس وعلى الأنشطة التعليمية، بالمعنى الدقيق للكلمة، ولكن تطبيقه يأخذ شكل اهتمام خاص بالشخص، وهذا الاهتمام يؤدي إلى القيام بسلسلة متنوعة من الأنشطة. وفي هذا الإطار المفاهيمي، تشكل المدرسة أساس التعلم المتميز، وإن لم يكن حصريا. يتمتع التعليم الرسمي بالأهمية، ويتمتع بنفس القدر من الأهمية التعليم غير الرسمي وجميع الأنشطة التربوية المرافقة التي تسمح على نحو ملموس بإزالة الفوارق بين أكثر المتلقين ضعفا وسائر التلاميذ. وبالتالي ينبغي لأي تدخل في مجال التعليم أن يهدف إلى خلق ثقافة تعليمية بل إلى اعتماد "نهج يقوم على حقوق الإنسان" ويسمح لكل شخص بأن ينمو بشكل كامل وبأن يتصدى للمواقف الصعبة.

وفيما يتعلق بحق أكثر المجموعات ضعفا في التعليم، تُبين تجربة شركائنا الذين يعملون على أرض الواقع أن مجانية التعليم وتوفير هياكل ملائمة لا يكفيان للتأكد من أن لدى كل شخص فرص متساوية للنجاح على الصعيد التعليمي. وبمثل ذلك، باعتراف الجميع، الخطوة الأولى الحتمية لتحقيق الهدف المنشود، ولكن ذلك غير كافٍ. فالاهتمام بالتعليم يجب أن يتجاوز الهياكل البسيطة والمواد المدرسية. ومن خلال هيئة التدريس، يجب للاهتمام بالتعليم أن يتصدى للصعوبات الملموسة التي تواجه التلاميذ والأسر، وبهذه الطريقة يجد حلاولا لمشاكل المجتمع بصفة عامة. ويجب على التعليم أن يكون قادرا على تحفيز وتشجيع الأطفال والشباب المعرضين للمخاطر بصورة خاصة، ويجب أن يقنعهم بأن هناك بديلا عن التسكع

\* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.

في الشوارع، والسجون، وعمل الأطفال، وتوفير الوسائل التي تسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء نشطين وواعين في المجتمع.

ولذلك، نوصي الدول الأعضاء بأن يولوا، عند تنفيذ السياسات التعليمية، أهمية خاصة بهيئة التدريس، من خلال توفير ما يلزم لهم من تدريب ووسائل لكي يستطيعوا أن يمنحوا التلاميذ وأسرهم اهتماما تعليميا متجددا.

---